FONDATION DU GRAND OUARZAZATE
POUR LE DEVELOPPEMENT DURABLE

مؤسسة ورزازات الكبرى
للتنمية المستدامة

بـــلاغ

على إثر التطورات الأخيرة التي عرفتها قضية الوحدة الترابية، والانتصار التاريخي الذي حققته الدبلوماسية المغربية تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، المتمثل في اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالسيادة المغربية على كافة مناطق الصحراء وتجديد تأكيدها على دعم مقترح الحكم الذاتي كخيار وحيد وعادل ودائم للنزاع حول الصحراء المغربية.

يتقدم بهذه المناسبة السيد رئيس مؤسسة ورزازات الكبرى للتنمية المستدامة وكافة أعضائها، بأصدق مشاعر الولاء والإخلاص لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، وأطيب التهاني لمولانا الهمام وكافة الشعب المغربي بهذا الإنجاز الدبلوماسي التاريخي. وإذ نعبر عن تقديرنا الغالي وتتميننا العميق للمجهودات التي بدلها جلالة الملك، والتي أفضت إلى الإعلان عن هذا الموقف الأمريكي غير المسبوق حول مغربية الصحراء الذي يشكل لحظة فارقة وإيجابية في مسار النزاع المفتعل حول وحدتنا الترابية.

وبالموازاة مع ذلك، نشيد بقرار المغرب القاضي باستئناف العلاقات الدبلوماسية المغربية الإسرائيلية، دون المساس نهائيا بالالتزام الدائم والموصول للمغرب في الدفاع عن القضية الفلسطينية وانخراطه البناء من أجل سلام دائم بالشرق الأوسط، بشكل يضمن حلا قائما على دولتين تعيشان جنبا إلى جنب في أمن وسلام. هذا القرار السيادي الذي يرتبط من جهة بالدور التاريخي الذي ما فتئ يقوم به المغرب في التقريب بين شعوب المنطقة ودعم الأمن والاستقرار، ومن جهة أخرى بالروابط الخاصة التي تجمع المملكة بالجالية اليهودية من أصل مغربي، بمن فيهم المتواجدين بإسرائيل. تستمد هذه الروابط التاريخية مرجعيتها من مؤسسة إمارة المؤمنين ومن روح الدستور الذي يعتبر الرافد العبري من مقومات الثقافة والحضارة المغربية.

إننا في مؤسسة ورزازات الكبرى للتنمية المستدامة نتمن ونعتز بمجهود جلالة الملك وبنضاله وحكمته المتبصرة وصموده من أجل الدفاع عن الوحدة الترابية، التي ظلت بشكل مطلق قضية المغرب الأولى وموضوع إجماع عميق وعنوانا صريحا للوطنية المغربية الحديثة، وهي بذلك بوصلة مستحقة للمصلحة العليا التي توجه البلاد، كدولة وطنية عريقة.

رئيس مؤسسة ورزازات الكبرى للتنمية المستدامة
16 دجنبر 2020

مؤسسة ورزازات الكبرى للتنمية المستدامة
Fondation du Grand Ouarzazate pour le développement durable

رقم 924، شارع المطار حي الوحدة ورزازات – الهاتف : 05.24.88.88.61 – الفاكس : 05.24.88.88.50
N° 924, Bd de l'Aéroport, Hay El Wahda Ouarzazate TéL: 212.5 24 88 88 61 Fax : 212 .5 24 88 88 50-
E-mail : fondationgozz@gmail.com